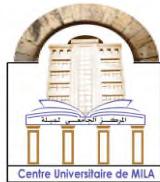


٠ ٠ ٠ ٠  
٠ ٠ ٠ ٠



## المركز الجامعي لميلة

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

# تدخل الأجناس الأدبية في رواية ذاكرةجسد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب عربي / لغة عربية

إشراف الأستاذة:

سامية بوعلاق

إعداد الطالب(ة):

\* - نجية قرعيش

السنة الجامعية: 2014/2013

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: كان من دعاء النبي  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا  
يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ  
نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ"

# إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرُكُمْ أَلِلَّهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»  
صَفَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ سَبِّطُ الْبَشَرِ لِمَمْضٍ وَ عَلَيْهِ آللَّهُ وَ صَابِهِ أَجْمَعِينَ

إِلَّا مَنْ جَرَعَ الْكَأْسَ فَأَرْتَنَا لِبِسْقِبَةِ قَمَارَةِ حَبَّ، إِلَّا مَنْ كَلَّتْ أَزْمَالُهُ لِبِقَصْرِ  
لَنَا لِكَلَّكَ سَعْيَةً  
إِلَّا مَنْ حَصَبَ أَلْشَوَافَكَ عَنْ أَمْرِيَّهِ لِبِهِمْ لِيَ طَرِيقُ الْعِلْمِ أَبْرَقَ الْعَزِيزَ  
إِلَّا مَنْ أَرْضَعَنَا لِلْبَ وَ الْنَّارَ، إِلَّا رَمَ الْبَ وَ بَلَسَرُ الْشَّفَاءَ، إِلَّا الْقَلْبَ  
النَّاسِعَ أَمْسَقَ الْبَيْهَةَ  
إِلَّا مَنْ حَبَّهُ بِرَاهِيَّهِ فِي عَرْوَقِهِ وَ بِلَهْجَيِّ بَنْثَرَاهِمْ فَوَاهِيَّهِ أَجْوَانِيَّهِ أَمْبِلَهَ،  
أَلْعَامَ، سَبِّيَّنَهَا، أَمْبِلَهَا، سَارَةَ وَ قَرَاهَ عَبْنَيَّهِ أَجْعَيَهُ أَلْعَامَ  
إِلَّا الْقَلْوبَ الْمَلَأَهُرَةَ أَلْرَقِبَقَهَ وَ الْنَّفَوسَ الْمَسَافِيَّهَ إِلَّا رِبَّاجِنَ حَبَّانِيَّهَ  
إِلَّا جَوَارَتَ الْلَّوَانِيَّهَ لَمْ نَلْبَهَنَ أَمْيَهَ أَلْعَامَ، سَوْنَبَا، بَشَرَكَ، جَوَهَرَهَا،  
حَلْبَمَهَا، رِبَّلَهَا، أَسْمَاءَ، لَشَبَهَهَا.

## شـكـر و تـقـدـير

الى أستاذتي سامية بوعلاق أقدم لك كل الشكر والعرفان والتقدير لكل المجهودات التي  
بذلتها إلى أن قدمت هذه المذكرة، إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه  
لحظة أساندتي الكرام سليم بوعجاجة، هاجر بناصرية، رضا عامر، عبد الكريم طبيش  
وزبير بن صخري.

٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠ . ٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠

U

O

U : Ø Ø

U

" : Ø

U

ôôôôô ôôôôô ôôôôô ôôôôô

ø

o ù

o

ù ø ø

ù

" ø

ù

õõõ õõõ

## مقدمة:

بات من المعلوماليوم أن الرواية من أكثر الأجناس الأدبية افتتاحا على التجريب المتواصل الذي لا يستقر أبدا ولا يهدأ، فقد شهدت من التحول والتطور ما جعلها في بحث لا ينتهي من جديد الأساليب وحديث الأشكال، ولما كانت هذه الأخيرة أكثر الفنون النثرية مرونة وأشدتها رحابة لاستقبال الجديد المختلف، فقد استثمرت من الأجناس الأدبية الأخرى ما به تغتني وتأسس لجماليات جديدة لا تؤمن إلا بسلطة الإبداع، هذا التميز الذي أحدهته الرواية المعاصرة هو ما دفعني لاختيارها كمدونة للبحث واخترت لذلك رواية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي" أنموذجا. هذه الرواية النثرية بحمولاتها الفكرية والأدبية أضافت إلى شاعريتها التي جعلتها عالمة فارقة على مستوى الممارسة الروائية المعاصرة الجزائرية منها تحديدا، أما عن خطة بحثي فقد تضمنت مدخلا وفصلين مع خاتمة، حيث جعلت المدخل قراءة في إشكالية مصطلح الجنس الأدبي، متطرفة إلى مفهومه لغة واصطلاحا، متبعة في ذلك إرهادات تناولها في النقد العربي القديم وال الحديث، وكذا ماهيتها في الأطروحات النقدية عند بعض النقاد العرب المعاصرین، وكذلك آليات المصطلح في النقد العربي.

في حين خصصت الفصل الأول لتعريف الأجناس الأدبية التي اعتمدتھا في هذا البحث حيث أشرت إلى مفهوم الشعر والسيرة الذاتية والقصة لغة واصطلاحا، عند العلماء والباحثين العرب القدامى منهم والمعاصرین، من بين كل تلك المراجع والمصادر اعتمدت على كتاب لسان العرب لابن منظور لتحديد المصطلح بصورة أوضح وأشمل، كما تحدثت عن تقاطع هذه الأجناس مع الرواية، مشيرة إلى عدة نقاط وخصائص هذا التقاطع. أما الفصل الثاني فحاولت فيه استخراج كل الملامح الدالة على وجود الأجناس الأدبية المشار إليها سابقا في "ذاكرة الجسد" التي تفاعلت معها أحلام مستغانمي في تشكيل نص روایتها حيث وجدت أجناس عدة تتداخل مع هذه الرواية. إلى إنني استخرجت ملامح كل من الشعر، القصة والسيرة الذاتية التي هي ملامح واضحة المعالم، وأكثر الأجناس وجودا فيها وتقاطعا معها. فقد كان لزاما على الإشارة إلى بعض ما قيل عن ذكرة الجسد ونقد اكبر الأدباء لها كونها

رواية أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام والتقدير من بين ذلك نيلها لجائزة نجيب محفوظ للآداب. أشرت في ذلك إلى ثلاثة نقاد وأدباء هم نزار قباني، عبد السلام صحراوي و الدكتور محمد شيخة لنخلص في الأخير إلى الخاتمة التي كانت عبارة عن نقاط لكل ما استنتاجه خلال دراستي لهذا البحث.

هذا وقد اعتمدت في بحثي هذا، رواية ذاكرة الجسد باعتبارها المدونة التطبيقية ومصدر هذا البحث على جملة من المراجع التي كانت سندًا وعوناً في فك مغالق الموضوع وبسط حياثاته المتشبعة لعل أهمها لسان العرب لابن منظور. وإشكالية الجنس الأدبي لجميل حمداوي، و سطوة المكان وشعرية الزمان في ذاكرة الجسد للأخضر بن ساigh، الخطاب الروائي لمحمد برادة وقد اعتمدت على مراجع مترجمة من مثل بناء لغة الشعر لجون كوين، والشعرية لتودروف تازفيطان، و القصة القصيرة لأيان رايد، بناء الرواية لأدوين موير.

ولإكمال هذا البحث وإيصاله إلى يد القارئ قد واجهته مجموعة من الصعوبات والعراقيل، التي حالت بي بين الإمام بالموضوع أكثر. لعل أهمها قلة المصادر والمراجع في المكتبة الجامعية وعدم حصولي على جهاز كمبيوتر للإسراع في أخذ المعلومات وتدوينها.

وفي الأخير لا يسعني بعد هذا العناء لحمل مذكرة التخرج بيد يدي إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً، على إعانته لي في جميع مراحل دراستي الجامعية، ووالدي العزيزين لدعائهما لي طول الوقت، ولا أنسى أستاذتي الكريمة (سامية بوعلاق) التي احتملتني كل فترة الدراسة وأقدم لها كل التقدير والاحترام والشكر.

ôôôôôô ôôôôô

:Ø

.....Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ø

"

"

Ù

Ù

"

Ù

Ù

Ù

Ù

3

2

Ù

1992 | 20

1

.55

Ù 2

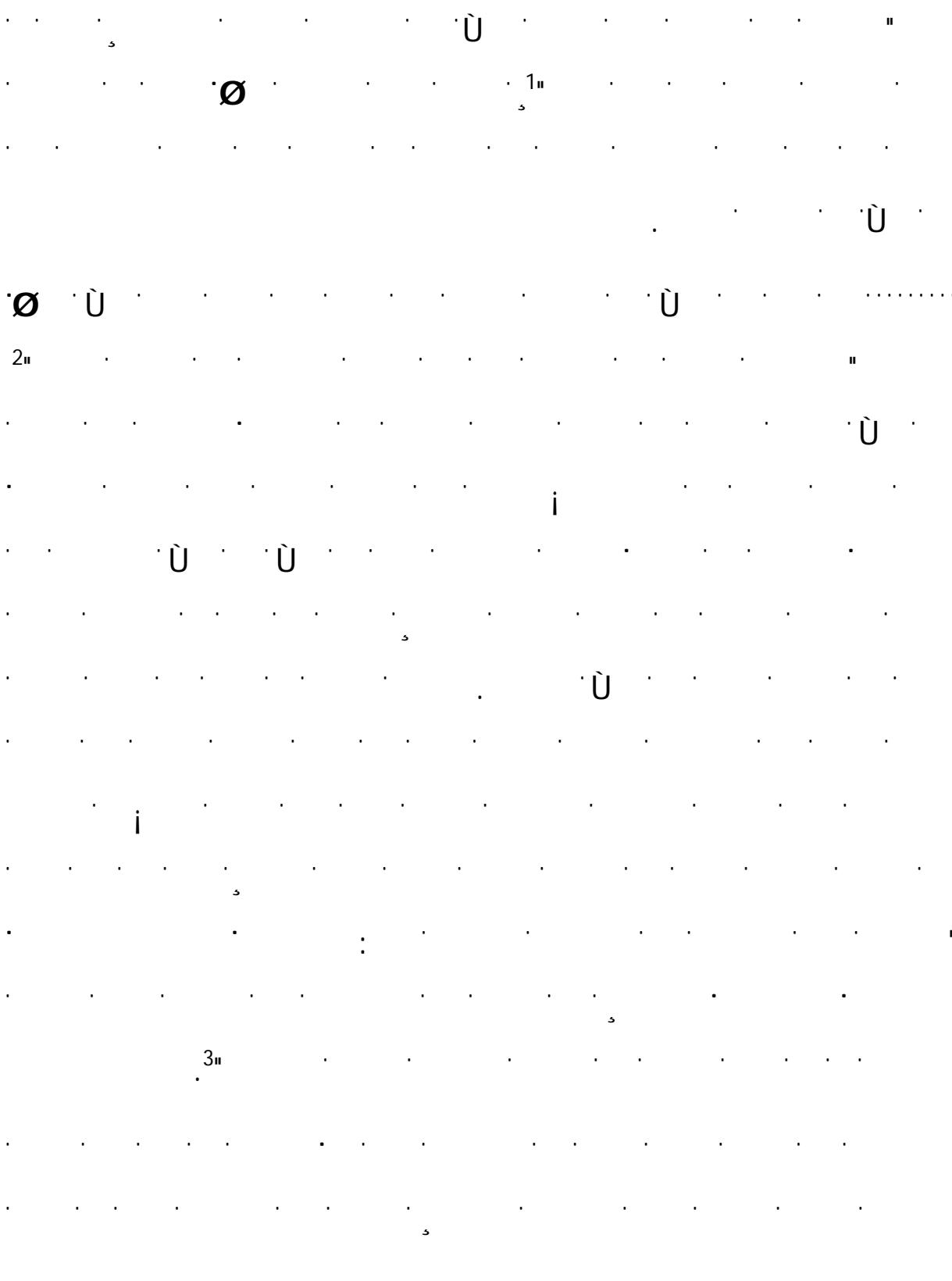
465-464 2002 | 1

67 2002 | 1

3

(Poétique )

.13 1987 | 5 1  
.10 1992 | 12 2



10 : 1

11 : 2

3

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

٢١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

Ù

Ù

( ) " "

Ù Ù

Ù

Ù

1

( ) " "

Ù

Ù Ù

"Ø" "U" "1" :

1988

1956

1982

.( )

$\cup$   $\emptyset$   $\emptyset$

(1

:1\_1

:2\_1

(2

:1\_2

:2\_2

$\emptyset$  :

(1

:1\_1

:2\_1

(1

:1\_1

:2\_1

(1

١\_١

Ø

١٢

Ù

٢٢

Ù

Ù

Ù

٢\_١

Ø

٢\_١

٢\_١

Ù

Ù

2002|1

1

.150

2001|20

2

.12

U : (1)

(Poetics) : 1\_2

(Ø)

1 : (2)

U

U

U

20 | 2013 | 201

1

٤

٣

٢

)

(

٤

532

٣

٤

٣

٤

٤

١ كمال أبوديب: "اللغة الشعرية في الرواية، ص 20.

٢ 2004 | ١

.35 | 1990 | 1

.378

3

.24

4

U

1

U

2

U

3

U

U

U

4

5

U

U

U

U U

**GaétamFichon**

.64

1

2

.23 21990

3

.24 1988

4

.3 1984

5

1

3

Todrove

1..      Ù      Ù

Ù

:      Ø      :

:      (1

2..      :      1\_1

Ù      3..

Ù

4..      Ù

:      2\_1

5..      Ù

Ù      Ù

Ù

---

34	1983		3	0	0	:	1
2006		1				:	2
.220							
							3
							4
.22	1994		1			:	5

1

U

U

O

U

U

2

U

3

U

4

U

5

U

U

U

U

18

.15 1971 | 22

1

1

2

.13 1990

.14

3

4

.13 المرجع نفسه، ص 5

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

١

٤

٤

٤

٤

٤

٢

٤

٤

١

.35 1984;2

2

.308 2001 | 1

..... ع .....  
..... ١٠ ..... Ø ..... Ø .....  
.....  
.....  
.....  
..... ع .....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ع ..... ع ..... ع .....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ع .....  
..... ع ..... ( ) .....  
.....

(Novel)

(Fiction)

) (Ivanhoe )

(Walter Scott) 1771-1832

(picaresque)

٤

٥

٦ ...

٧

٨ ...<sup>٩</sup>

١٠ ...<sup>١١</sup>

١٢

(٣

١٣

١٤

١٥

١" ﻊ

٤" ﻊ

٣" ﻊ

٥" ﻊ

٦" ﻊ

٧" ﻊ

٢" .

" : ﻊ

٨" ﻊ

٩" ﻊ

٣" .

١٠" ﻊ

١١" ﻊ

١٢" ﻊ

١٣" ﻊ

١٤" ﻊ

٨٢

١

.15 2003

.20

٢

.19 1964 | 106

٣

1

1993

**Edger Allan Poe**

2

**Mobasin**

æ

.11

1

.12|.11

2

٢٠٠١

٢٠٠٢

٢٠٠٣

٢٠٠٤ ( )

٢٠٠٥

٢٠٠٦

٢٠٠٧

٢٠٠٨

٢٠٠٩

٢٠٠١٠ ٥

٢٠٠١١

٢٠٠١٢ æ

٢٠٠١٣

٢٠٠١٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

١

٤

٤ ٤

٢

٤

٤

٤

٤

٤

( )

٤

٤

٢٢

١

١

٢

.87 1990

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

٥٥

٦

٦

٦

٦

$\emptyset$

(1

(2

(3

$\emptyset$

Gaétan Fichons

(1

(2

U

... å

»

<sup>1</sup>« å å

( )

U

o

U U

ã

»

... Ù ã ã

Ü ... ä

1«

ä

Ù

ÙÙ

ÙÙ

ÙÙ

Ù

Ù

Ù

ÙÙ

ÙÙ

ÙÙ

ÙÙ

ÙÙ

ä

»

2«

å

ã

ã

»

3«

ã

.131

1

.220

2

.248

3



(3)

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

1" "

2«

...

...

Ç

»

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

Ù

3«

ã

»

4«

Ø

»

Ù

Ù

.47 2000 | 1

1

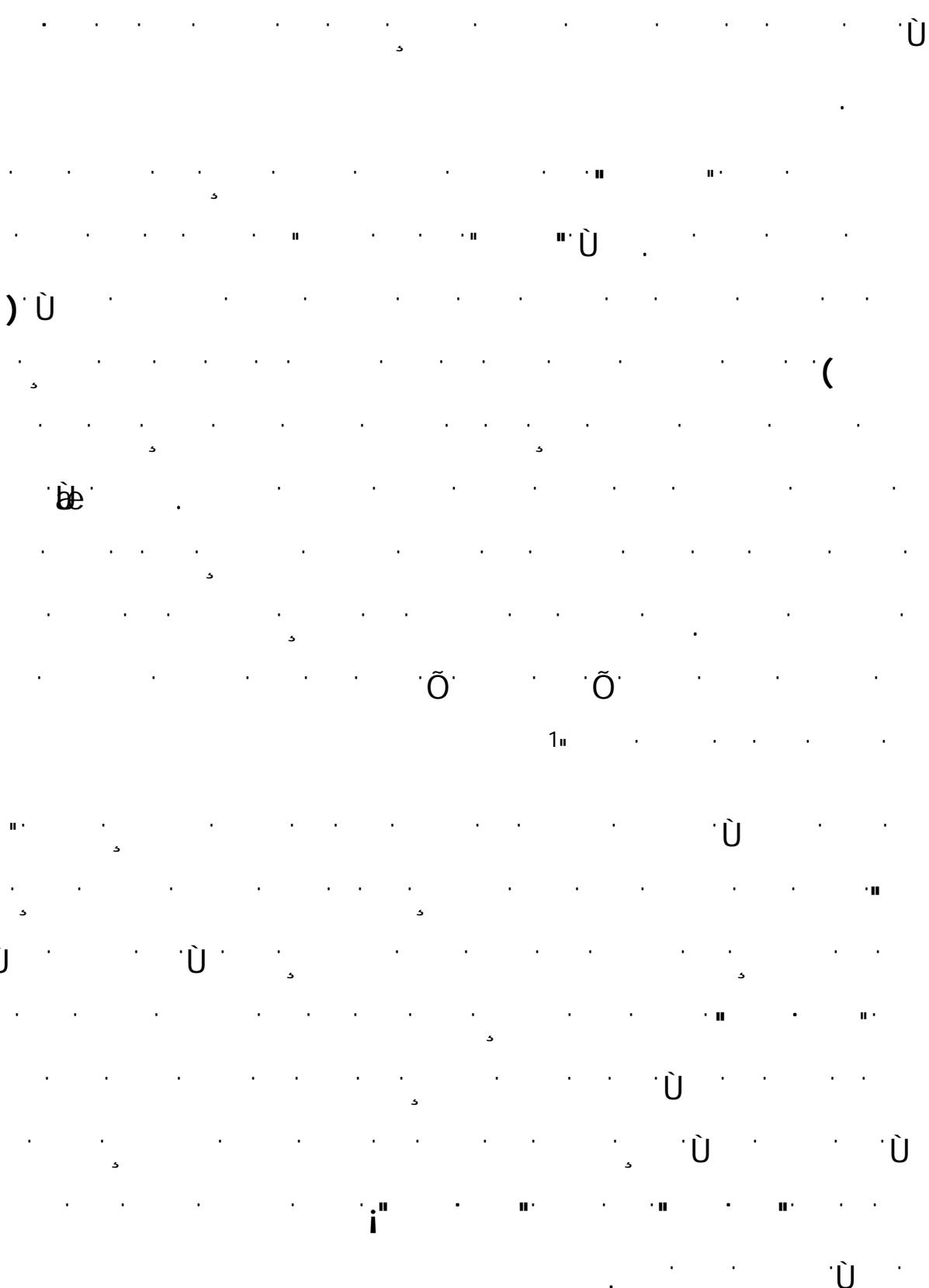
.469

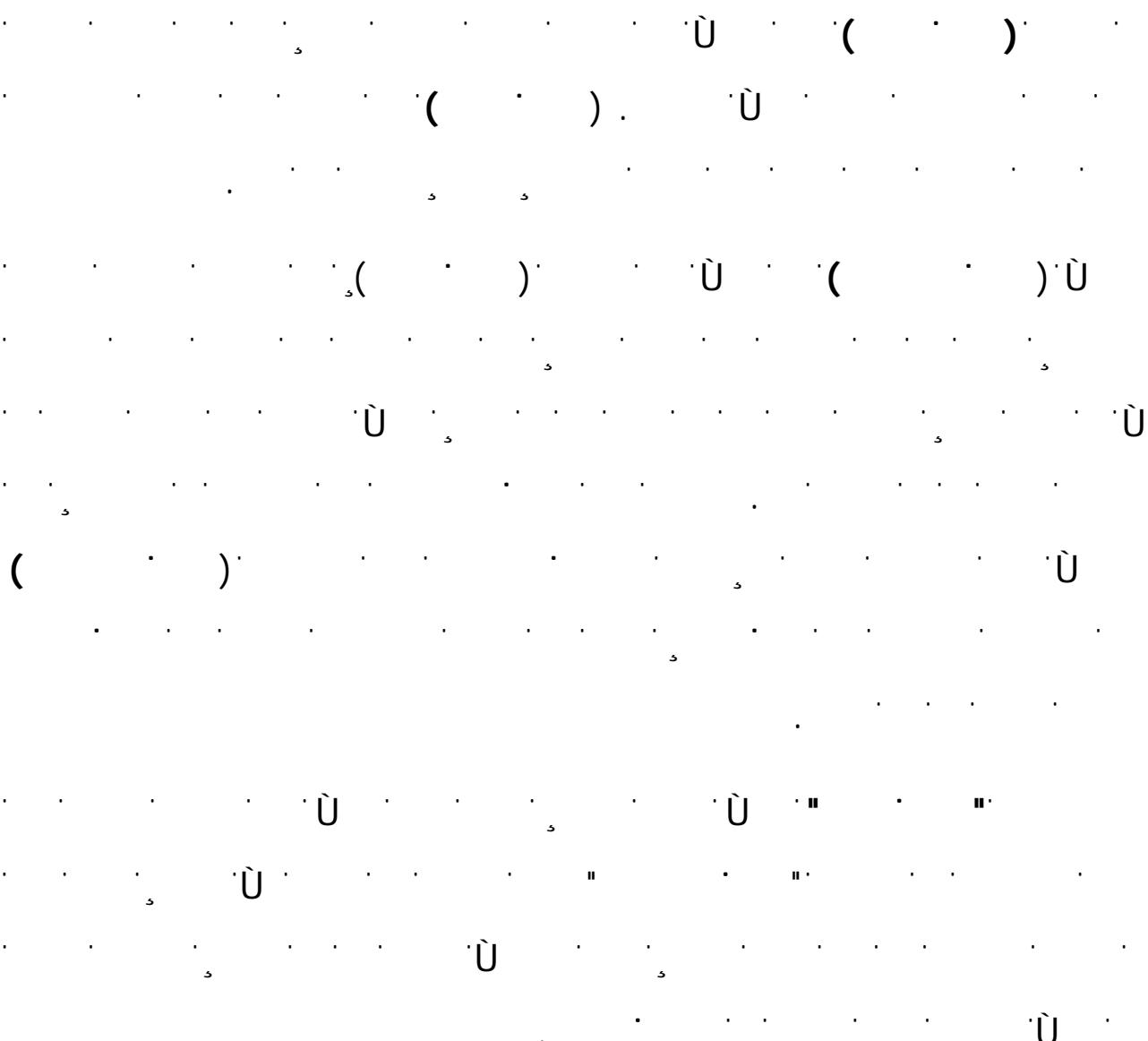
2

.17

3

4





..... Ø .....

..... U .....

..... U .....

..... U .....

..... ( ) .....

..... ( ) .....

..... 1 .....

..... U .....

..... U .....

..... U .....

..... ( ) .....

..... U .....

..... 2 .....

..... Ø .....

..... U .....

..... U .....

..... ! .....

<sup>1</sup> « ! ..

» ع ع

<sup>2</sup> «

»

<sup>3</sup> « ع ع

٤

٤

٥

٤

»

«<sup>١</sup>

٤

٤

1954

٤

٤

٤

٤

٤

٤

»

«<sup>٢</sup>

٤

٤

٥

٦

١٩٦٢

«١ ١٩٦٢

»

٧

»

٨ «

٩ ٥

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

.32

١

.22

٢

.46

٣

٤

٤

»

<sup>١</sup>«

»

<sup>٢</sup>«...

٤

٤

٤

٤

٤( )٤

( )

( )

٤

٤ ٤

٤

٢٠١٣

١ «

"Ø

٢

»

٣ ...

٤

<sup>١</sup> «...

٤

٤

٤

٤

»

<sup>٢</sup> «...

٤

٤

٤

.1988 . 25 »

١»

ع

ع

و

»

و

ع

و

ع

ع

و

...

٢»

و

ع

و

و

ع

»

...  
 U  
 ! ...  
 ! ... Ah non !  
 o  
 1 « ... o  
 U  
 " Ø  
 U  
 »  
 2 « U  
 U  
 »  
 3 « ... ( )  
 U

»

<sup>1</sup>«

U

U

U

U

1969

»

<sup>2</sup>« Ø

U

O

»

U

<sup>3</sup>« o

O

U

»

!U

O

.31

1

.121

2

.124

3

١ « ع ع ع ع ع ع

ع

ع

ع

»

ع

ع

ع

٢ « ... ع

ع

»

٣ «

»

٤ «

ع

»

... . . .

1 «

» -

o

... .

U

U

2 «

U

... .

Ô Ô Ô Ô Ô Ô

Ô Ô Ô Ô

U

U

U

U

U

U

) U U

(

U

) U

( ) ( )

( )

ä

110 : [ ä ä æ ]

U

ø

U

U

U

U

U

U

U

U

U

U

U

# **قائمة المصادر والمراجع**

1998 | 1

2001 | 20

1993 | 2004

2002 | 1

2001 | 1

٢

1984 | 2

2013 | 1

2002 | 22

1

2005

٢

2005 | 12

## قائمة المصادر والمراجع

- ٢٠٠٣ | ٨٢
- ١٩٩٠ | ٣
- ٢١٠
- ٢٠١٣
- ٢٠٠٠ | ١
- ١٩٨٥ | ١٤
- ٢٠٠١
- ١٩٨٣ | ١
- ٢٠١
- ٢٠١٣
- ٢٠٠٢ | ١
- ١٩٦٤ ١٠٦
- ٢٠٠٤ | ١
- ١٩٨٧ | ١

- U 1990 j1
- U 1990 j2
- .35 1990 j1
- U 1988 j1
- 1990 j1
- 1994 j1
- 1992 j3
- 1997 j3
- j22
- . 1971

:

[www.google.com.](http://www.google.com)

[www.djalfaunniver.dz.](http://www.djalfaunniver.dz)

[www.adabiyat.com.](http://www.adabiyat.com)

Ô

Ô

.

Ô

ôôôô ôôô ôôôôô · ôôôôô ôôôôô

— ..... Ø

Ø :Ø Ø

14.....

14..... (1

15..... (2

18..... Ø

18..... (1

24.....

24..... (1

: Ø

39\_33.....

45-40..... Ù

51-45 .....

54-53.....

59-56 .....

62-60.....